فيما رئيسها أجرى محادثات مع الأسد بشأن الملف النووي

إيران تتجاهل مهلة غير رسمية للرد على حزمة الحوافز

عواصم – وكالات:

قال مسؤول في الاتحاد الاوروبي إن إيران تجاهلت حتى الآن مهلة غير رسمية انقضت أمس السبت للرد على عرض القوى الكبرى بشأن برنامجها النووي، لكنه قال إن الاتحاد الأوروبي مستعد للانتظار لبضعة أيام أخرى للحصول على رد.

وطلبت القوى الكبرى من إيران يوم 19 يوليو الماضي الرد في غضون أسبوعين على عرضها الامتناع عن فرض المزيد من العقوبات الدولية على إيران إذا جمدت طهران توسعها في النشاطات النووية. ورفضت طهران فكرة منحها مهلة للرد واتهمت الغرب بازدواجية المعايير.

وقال مسؤول الاتحاد الأوروبي «لا يوجد جديد من جانب إيران» مضيفا أن الاتحاد لم يكن يتوقع ردا إيرانيا في مطلع الاسبوع، مضيفا المسؤول الذي اشترط عدم ذكر اسمه بسبب حساسية المحادثات النووية «لا يجب أن نركز على المهلة كثيرا. المهم هو أن نحصل على رد واضح وبسرعة .. المسالة ليست مسالة يوم».

من جهتها وفي الوقت الذي قالت دانا بيرينو المتحدثة باسم البيت الابيض أمس «من المؤسف أن الايرانيين لم يردوا على حزمة الحوافز.. إن هذا يزيد عزلة البلد»، مضيفة «سنتشاور مع حلفائنا». قال علي أصغر سلطانية ممثل إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن بلاده مستعدة لإجراء محادثات لكنها لا تعتقد أنها ملتزمة بأي مهلة للرد على عرض القوى الكبرى.

وأضاف في تصريحات لقناة «برس تي في» التلفزيونية الإيرانية الرسمية جرى بثها السبت «لم نجر أي مناقشات (أو) إتفاق على ما يطلق عليه مهلة الاسبوعين»، في حين قال وزير الخارجية الالماني فرانك شتاينماير إن إيران يجب أن تتوقف عن لعبة كسب الوقت، مضيفا في تصريحات لمجلة «دير شبيجل» الالمانية «كفى تضييعا للوقت»، مردفا أن طهران يجب أن تعطي القوى الغربية ردا مفيدا وإلا ستواجه عقوبات أكثر صرامة.

في غضون ذلك وصل الرئيس السوري بشار الاسد إلى طهران أمس لإجراء محادثات بعد أسابيع من إبلاغه فرنسا أنه سيستخدم علاقاته الطيبة مع إيران للمساعدة في حل الأزمة النووية مع الغرب. وقال الأسد الذي زار باريس في الشهر الماضي انه سيستجيب لطلب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ويستخدم علاقاته الجيدة مع إيران للمساعدة في حل النزاع النووي. وقال أيضا في العاصمة الفرنسية يوم 14 يوليو ان أي هجوم عسكري على ايران بسبب برنامجها النووي سيكون له عواقب وخيمة بالنسبة للولايات المتحدة واسرائيل والعالم.

وقال دبلوماسي في الاتحاد الاوروبي أمس إن سولانا وسعيد جليلي كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي قد يتحدثان هاتفيا في غضون الايام القليلة المقبلة، في حين يقول دبلوماسيون إنه من غير المرجح فرض المزيد من العقوبات على إيران قبل سبتمبر وربما لا يحدث ذلك هذا العام رغم ان الدول الغربية قد تتخذ إجراءات أكثر صرامة تجاه إيران من جانب واحد. وعارضت روسيا إحدى الدول الست أيضا منح إيران مهلة للرد على حزمة الحوافز.

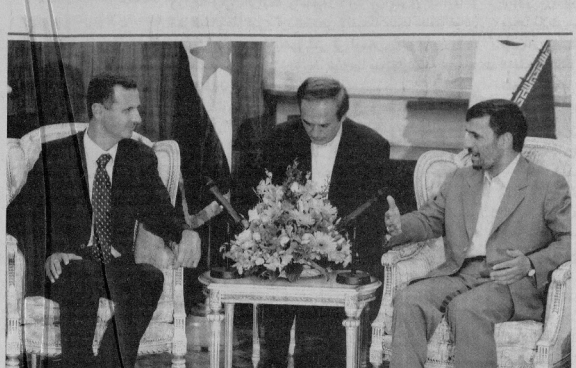

نجاد خلال استقباله للأسد أمس في طهران «أ ف ب»

تعاظم دور الرياض في المنطقة يتزايد

العاهل السعودي يبدأ العام الرابع من توليه مقاليد الحكم

الرياض – إيلاف:

دشن العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس السنة الرابعة لتوليه مقاليد الحكم في المملكة العربية السعودية، وحفلت السنة الثالثة من عهد العاهل السعودي بكثير من المبادرات والمؤتمرات الدولية، ما ساهم في تعزيز دور الرياض الإقليمي والدولي سياسيا واقتصاديا، ويؤكد الكثير من المتابعين أن السعودية تمكنت خلال السنة الثالثة من تولي الملك عبدالله مقاليد الحكم تعميق مكانتها في المحافل الدولية وفي صناعة القرار العالمي، وتعاظم الدور السعودي في المنطقة بشكل واضح

إيلاف استعرضت في السطور التالية أهم الأحداث التي حصلت خلال العام من 20078لم وحتى 20088لم. وهو العام الثالث من تولي العاهل السعودي الحكم في بلاده:

إكمال منظومة تداول الحكم بإصدار هيئة البيعة ولائحته التنفيذية وتكوين هيئة البيعة، وجرى تحديث نظام القضاء ونظام ديوان المظالم وتخصيص سبعة مليارات ريال لتطوير السلك القضائي والرقي به. انطلاق المؤتمر العالمي لحوار الأديان في العاصمة الإسبانية مدريد برعاية الملك عبدالله بن عبدالعزيز في السادس عشر من يوليو الماضي. الملك عبدالله يرعى في الثلاثين من شهر جمادى الأولى 1429هـ حفل افتتاح المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار في قصر الصفا في مكة المكرمة.

على المستوى السياسي، العام المنصرم شهد زيارات عدة قام بها العاهل السعودي خلال الفترة من 17 شوال 1428هـ إلى 1 ذو القعدة 1428هـ لكل من المملكة المتحدة وجمهورية إيطاليا وجمهورية ألمانيا الاتحادية والجمهورية التركية وجمهورية مصر العربية. وفي شهر رمضان عام 1428هـ وبرعاية العاهل السعودي عقدت في قصر المؤتمرات في جدة الجلسة الختامية لمؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية.

وعلى المستوى الدولي استضافت المملكة العربية السعودية في شهر نوفمبر عام 2007 القمة الثالثة لرؤساء وحكومات دول أعضاء منظمة أوبك. وأطلق الملك عبدالله مبادرته بتخصيص حكومة بلاده مبلغ ثلاثمائة مليون دولار لتكون نواة لبرنامج يمول البحوث العلمية المتصلة بالطاقة والبيئة والتغير المناخي. كما دشن في الثاني والعشرين من يونيو 2008 حفل افتتاح أعمال اجتماع جدة للطاقة الذي شاركت فيه ست وثلاثون دولة من الدول المنتجة والمستهلكة للنفط على مستوى العالم

وجاء فوز الملك عبدالله بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام هذا العام. وتم إطلاق جائزة عالمية لترجمة باسم «جائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة» كما صدرت توجيهات العاهل السعودي بتنفيذ مشروع توسعة الساحات الشمالية المضافة إلى ساحات المسجد الحرام.

وفي الشأن الاقتصادي تبوأت السعودية المركز الأول في تقييم للبنك الدولي حول أفضل بيئة استثمارية في العالم العربي والشرق الأوسط وحلت في المرتبة 23 من أصل 178 دولة. وأعلن الملك السعودي في كلمته أمام مجلس الشورى في 15 مارس 2008عن تخصيص 165 مليار ريال للإنفاق على المشاريع الجديدة والمهمة في بلاده.

مجلس الوزراء السعودي يقر مع مطلع العام الهجري الحالي إضافة بدل غلاء معيشة إلى رواتب موظفي الدولة ومستحقيها ومتقاعديها بنسبة تراكمية قدرها خمسة في المائة لمدة ثلاث سنوات. بالإضافة إلى تحمل الدولة 50٪ من رسوم الموانئ ورسوم جوازات السفر ورخص السير ونقل المركبات وتجديد رخص الإقامة للعمالة المنزلية، إلى جانب زيادة مخصصات الضمان الاجتماعي بنسبة 10 ٪ .

العامل السعودي يأمر بتقديم ساعات عينية لجميع المتضررين من موجة البرد التي ترت بها بعض مناطق السعودية في شتاء العام الماضي. كما يوجه بصرف مساعدة مقطوعة عاجلة تبلغ 54 مليون ريال لمستفيدي الضمان الاجتماعي لتأمين كلفة شتوية تعينهم على مواجهة البرد القارس ليصل إجمالي مبلغ الإعانات المباشرة السنوية إلى 12 مليار ريال.

العاهل السعودي مستقبلا أمراء وشخصيات سياسية «أرشيف»

سكانها يؤكدون أنهم يدفعون ثمن الصراعات الحزبية والمذهبية

التوتر الطائفي يخيم على مدينة طرابلس بشمال لبنان

في مناطق طرابلس الأكثر حرمانا تطرح المشاكل السياسية المزمنة للبنان من خلال صراع طائفي يهدد بإراقة المزيد من الدماء. واجهات مبان محترقة تشير إلى جبهات شهدت معارك عنيفة بين مسلحين في منطقة باب التبانة التي يغلب عليها السنة ومقاتلين في جبل محسن وهو تل مجاور يعتبر موطنا للأقلية العلوية في طرابلس.

وقال محمد السلوم وهو واحد من مئات السكان في باب التبانة الذين اضطروا لترك منازلهم بسبب القتال الذي أسفر عن مقتل 22 في الشهرين المنصرمين «بعد المعارك صار في دم وطبعا الأمور ستتأزم صار هناك خوف».

وتسلط المعارك الضوء على خطر تعرض لبنان الذي خرج من بين فكي حرب أهلية جديدة في مايو بمساعدة إتفاق جرى التوصل له بوساطة قطرية لمزيد من الاضطرابات. ولايطبق التحالفان المتنافسان في البلاد وأحدهما يقوده السياسي سعد الحريري بينما يقود الآخر حزب الله اتفاق الدوحة تطبيقا كاملا. وشكلا حكومة وحدة وطنية الشهر الماضي. لكنهما أبعد ما يكونان عن التوصل إلى مصالحة كاملة.

ويقول سكان في طرابلس حيث يتمتع الحريري بنفوذ واسع النطاق إنهم يدفعون الثمن من خلال صراع بين فصيل علوي مرتبط بحزب الله ومجموعة من الجماعات السنية.

وقال بلال مطر وهو عضو مجلس بلدي سابق من باب التبانة «هذا الصراع بهدأ قليلا ومن ثم يفتح من جديد. الجرح المفتوح ما زال قائما».

وانتهت الجولة الأخيرة من القتال التي استمرت يومين حين انتشر الجيش لوقف المعارك بين مسلحين علويين ينتمون لحزب موال لسوريا ومقاتلين سنة. ويقول مطر إن جميع زعماء السنة حتى المتحالفين مع سوريا اضطروا إلى الانحياز لجانب دون آخر والا يجازفون بفقد شعبيتهم في الدوائر السنية قبيل الانتخابات التي تجري العام القادم، مضيفا «هذه حسابات إنتخابات رخيصة»، مشيرا إلى أن الخوف من المذابح الطائفية انتشر في باب التبانة.

ويساور العلويين في جبل محسن القلق خاصة بسبب ظهور مسلحين في زي متشددين إسلاميين.

ويعتبر مسلمون المذهب العلوي كفرا. ويقول أتباعه في طرابلس إنهم يخشون على أرواحهم.

الجيش اللبناني في شوارع طرابلس

وأجبرت التهديدات البعض على ترك ممتلكاتهم في المناطق السنية.

وقال عبد الله حوراني وهو علوي إنه أخلى متجره منذ شهر بعد تلقيه تهديدات وانتقل الى جبل محسن. ومضى يقول «استطعنا إنقاذ بعض السلع. جاء بعض الناس ودمروا المكان»، مضيفا «ليس لدي مشاكل نهائيا أنا وهم. حتى لم نكن نتحدث عن أمر طائفي». قائلا «الوضع ليس جيدا هكذا لأن المشكلة اننا أقلية في طرابلس. الموقع الجغرافي الذي نعيش فيه محاصر من جميع الجهات لا نستطيع أن نتحرك».

وقال رفعت علي عيد رئيس الحزب العربي الديمقراطي لرويترز إنه تم إصدار أوامر بإطلاق النيران للقتل لمواجهة أي محاولات من قبل المسلحين للتوغل في جبل محسن». مضيفا من مكتبه بجبل محسن «إذا حاولوا تجاوز الجيش سيموتون فورا»، مردفا ومن ورائه صورة للرئيس السوري بشار الأسد «نحن نتحدث عن وجود مسموحا»، محملا تيار المستقبل مسؤوليتها، ومؤكدا أن ما يحدث في طرابلس هو بالتأكيد رد فعل على ما حدث في بيروت.

لكن كتلة المستقبل التي يتزعمها الحريري تحمل فصيل عيد المسؤولية عن أعمال العنف تتهمه بالسعي إلى تقديم مصالح سوريا ورب الله والحصول على مزيد من التنازلات من حريري. وتنفي كتلة المستقبل المزاعم بأن لها مشيا.

ويتحدث سكان عن وصول مسلحين الخارج لإطلاق الأعمال العدائية ومضى بقولهم من بسعر هذا القتال..القوى السياسية تمثل حالة الخوف القديم.. هناك صراع دول مثل «لدي أمل. أحلم بالتسوية في لبنان لكي يتم ذلك يجب أن تكون هناك تسوية في [illegible]. وتابع قائلا «إتفاق وقف النار لا ينهي كلة».

من توم بيتر – «رويترز»